

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

فَالْقَائِمِ فِي الْعَالَمِ

الْعَلَامَةِ سَيِّدِ الْعَبِيدِ

الْوَاحِدِ بِرَحْمَتِهِ

وَحَمْدِهِ الَّذِي لَا يَزُولُ عَنْهُ

يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بَرَاءُ شَر

مُقْتَدٍ يَا أَبَا سَمِ الْأَلَةِ الْفَاعِلِ

الْعَمَلِ لِلَّهِ الْخَلْقِ كُلِّ مَنْ

عَرَفَ الْعُلُومَ مَا بِهِ كَلَّفَنَا

تَمَّ الْخِصْلَةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَفْتَدَا

وَبَعْدَ قَالِ الْعَوْنُ مِنَ اللَّهِ الْعَبِيدِ
فِي نَحْمِ آيَاتِ لِلَّهِ تَعَالَى
وَعَفَى الْأَشْعَرُ وَفِيهِ مَا الْكَلَامُ
وَعِي كَرِيفَةِ الْحَبِيدِ السَّالِكِ
مَفْعُ مَا تَبْلُكَ كِتَابِ الْإِخْتِفَاءِ
مَعِينَةٍ عَلَى الْكُفَّاتِ وَالْمُفَرَّادِ
وَمَحْكُمَاتِ الْعَفَلِ فَضِيَّةً بِلَا
وَفِيهِ عَلَى عَدَاتِ أَوْ مَحْكُمَاتِ بِلَا

أَفْسَامُ مَا أَفْتَضَاهُ بِالْعَصْرِ تَقَارُ
هِيَ الْوَجُوبِ إِلَّا نَسْتَعَالَةَ الْجَوَارِ
فَبِوَاجِبِ لَا يَفِي النُّجُومِ وَالْجَوَارِ
وَمَا أَمَّا الثُّبُوتِ عَفَلًا الْفُحَالِ
وَجَابِرًا مَفَا بِلَا الْأَمْرِ بِرِسْمِ
لِلضَّرُورَةِ وَالنَّظَرِ كُلِّ قِسْمِ
أَوَّلًا وَاجِبِ عَلَى مَرَكَبِ الْفُجَالِ
مَمَكِّنًا مِنْ نَحْوِ رَأْيِ غُرُوبِ
اللَّهُ وَالرُّسُلِ بِالْحَقِّ بِلَا
مَمَّا عَلَيْهِ أَنْصَبَ الْأَيَاتِ

وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْكِ الْعَفْلِ
مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمَلٍ
أَوْ بَقِيَّةٍ أَوْ بِإِثْبَاتِ الشُّعْرِ
أَوْ بِشَمَارٍ عَلَى شَرْطٍ حَوْلَ كَتْمِ
كَتَلَتِ أَمَّ الْفَسَادِ
وَمَا أَنْكَرْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَابِ
يَجِبُ لِلَّهِ الْوُجُودُ وَالْفِئْدُ
كَدَّ الْبِفَاءِ وَالْغِنَى الْمَكْلُوعِ
وَنُفْقَهُ لَمْ يَفِدْ بِإِلَامَتِهِ
وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَحْدَةُ الْوَحْدَانِ

وَفُتْرَةٌ أَرَادَ لَمْ يُحْيَا
لَسَمْعُ كَلَامٍ بِصَرْفٍ وَاجِبَاتٍ
وَيَسْتَيْسِلُ ضِدُّ هَذِهِ الْحَقِيقَاتِ
الْعَدَمُ الْمَعْدُوثُ بِاللَّغَاةِ ثَابِتٌ
كَدَّ الْبِفَاءِ وَالْفِئْدُ
وَأَرْيَمَانِ وَالْوَحْدَةُ
عَجَزُ كَرَاهَةِ وَجْهِهِ وَمَقَاتِ
وَصَمَمٌ وَبَكْمٌ عَمَرُ صَمَاتِ
يَجُوزُ فِي حِفْظِ فِعْلِ الْمَمَكَاتِ
بِأَسْرِهَا وَتَرْكِهَا فِي الْعَادَةِ مَا

وَبُودُهُ لَهُ كَلِيلُ قِصَاصٍ
حَاجَةٌ كُلُّ مَعْدَةٍ لِلصَّانِعِ
لَوْ حَدَّثْتُ لَنَبَيْسَتَا الْأَكْوَافِ
لَا أَجْتَمَعَ التَّسَاوُ وَالرُّخْصَانُ
وَدَا فَعَالٍ وَحَدُوثُ الْعَالَمِ
مَرَحَدَةٌ إِلَّا عَرَاضٌ مَعَ تَلَا زَمِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ الْفِكَرُ وَوَحْدُهُ لَزِمَ
حُدُوثُهُ كَمَا وَتَقَسَّلَتْ عَيْنُهُ
لَوْ أَمَرَ الْفَنَاءُ لَا أَنْتَهَى الْفَعْدُ
لَوْ مَثَلَ الْعُلُوفُ وَتَهَ انْتَهَمَ

لَوْ لَمْ يَجِبْ وَخُصِفَ الْغِنَاءُ الْإِقْدَرُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَّا فَدَرُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ بِجِيَّامٍ مَرِيدٍ أَعَالِمَا
وَفَادِرٍ الْمَارِ أَيْتُ عَالِمَا
وَالثَّالِ فِي سِتِّ الْفُظَا يَا كُلِ
فَكْصَعَامُ فَدَّ مَا إِذَا مَمَّا ثَلِ
وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
بِالنَّفْسِ مَعَ كَمَالِهِ تَرَامُ
لَوْ أَسْتَعَالَ مُمْكِرًا وَوَجِبَ
قَلْبُ الْعَرَفِ لَوْ لَزِمَ مَا أَوْجِبَ

يُحِبُّ لِلرُّسُلِ الْكَرَامِ الصَّدُوقَ
أَمَانَةً تَتَلَبَّغُهَا مَنْ يَحِبُّ فِي
فَعَالِ الْكَذِبِ وَالْمُنْهِي
كَعَدَمِ التَّلْبِغِ بِإِذْنِ كَيْ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلِّ كَرِضٍ
لَيْسَ مَوْدِيًّا لِنَفْسٍ كَالْمَرِضِ
لَوْ لَمْ يَكُونُوا حُصْدَ فَيْزِ الزَّمَرِ
أَوْ يَكُنْ بِأَلَدٍ وَتَضَدِّبُهُمْ
إِذْ تَعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبِئْسَ
صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ ذِي

لَوْ انْتَفَى التَّلْبِغُ أَوْ خَانُوا حَتِّمَ
أَوْ يَفْلِبُ الْمُنْهِي كَاعْتَدَ لَهُمْ
جَوَازُ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حَتِّتْ
وَفَوْعَهَا بِهِمْ تَسْلُحُ حَقِّقَتُهُ
وَقَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَحْمُودٌ لَهُ سِرٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا
يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي
كَانَتْ لِدَعَا عِلَامَةِ الْإِيمَانِ
وَهُوَ أَفْخَلُ وَمَوْهُ الذِّكْرِ
فَاسْتَغْلِ بِهَا الْعُمْرَ تَقْرِ بِالْعَمْرِ

وَصَلَاةُ الْبُحَارِ وَالْجَمِيعِ
فَوَلَّاهُ وَوَجَّعَ لَهُ الْإِسْلَامَ الرَّوْبِيعِ
فَوَاعِدَ الْإِسْلَامَ خَمْسَ وَاجِبَاتٍ
وَهِيَ الشَّهَادَةُ بِتَرْكِ الشُّرُكِ الْبَاقِيَاتُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْفَصِيحُ
وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَرَاتِبِهَا
الْإِيمَانُ بِمَا جَاءَ مِنَ الْإِلَهِ وَالْكِتَابُ
وَالرَّسُولُ وَالْإِسْلَامُ مَعَهُ بَعْدَ قُرْبِهِ
وَقَدْ رَكَدَ أَصْرَاهُ مِيزَانُ
حَوْضِ الْبَيْرِ جَنَّةٍ وَنَيْرَانُ

وَأَمَّا الْإِسْلَامُ فَفِي الْمَرْحَلَةِ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا أَنْتَ تَسْرَاهُ
أَنْ لَمْ تَكُ تَزَاهُ أَنْتَ بِسِرَاكُ
وَالدَّيْرُ فِي الثَّلَاثِ خُذْ أَفْوَاغُهَا
مَقْدَمًا مَقْدَمُ الْإِسْلَامِ
مَعْبُودُهُ فِي قَرْنِ عَمَاءِ الْإِسْلَامِ
الْحَكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَيْبِهَا
الْمُفْتَحُ فِي عَمَلِ الْمُكَلِّفِ أَفْهَمُهَا
بِكَلْبِهَا وَأَذْرَافُهَا وَوَضْعُهَا
لِسَبَبِهَا وَشُرُكُهَا أَوْعَى مِنْهَا

أَفْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تَرَامُ
قَرُوحٌ وَنَدَبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامٌ
ثُمَّ ابْتِهَاحَةٌ فَمَا مَوْزُجٌ زَمٌ
قَرُوحٌ وَكَوْرٌ الْجَزْمُ مِنْهُ وَبِوَسْمٌ
ذُو النَّفْسِ مَكْرُوهٌ وَمَعَ خَتَمٍ حَرَامٌ
مَا دُوْرٌ وَجْهٌ مَبَاحٌ ذَا انْفِصَامٍ
وَالْجَزْمُ فَسْمَانِ كَقَابِئَةٍ وَعَيْنِ
وَيَشْمَلُ الْمُنْدُوبُ لِسَةً بِدِينِ

كِتَابُ
الْحُكْمِ

فَحُلٌ وَتَحْصُلُ الْكُفَّارَةُ بِمَا
مِنَ النَّعْيِ بِرَيْسَةٍ سَالِمَةٍ
إِذَا تَغَيَّرَ بَيْنَهُمَا كُفْرًا
أَوْ كَالْمِرْلَقَاتِ أَيْ قَدْ صَلَّوْا
إِلَّا إِذَا زَمَدُ فِي الْغَالِبِ
كَمَغْرَةٍ فَمَطْلُوكَا الدَّائِمِ
فَحُلٌ وَأَفْضَلُ الْوُضُوءِ سَبْعُ وَفٍ
دَائِمٌ وَفِي وَرَيْتِهِ بَدَنٌ
وَلَيْسَ وَرَفِعَ حَدٌّ أَوْ مَا ابْتَرَحُ
أَوْ امْتَبَاهُ قَلَمٌ مَنُوعٌ عَرَضُ

وَعَسَاوَجِدِ غَسْلَهُ الْيَدَيْنِ
وَمَسْحَ رَأْسِ غَسْلَهُ الرَّجْلَيْنِ
وَالْفَرْجِ عَمَّ جَمْعُ الْأَذْيَانِ
وَالْقُرْبِيقِ عَمَّ وَافِكُ حَيْثُ
خَالَصَ بَعْدَ الْيَدَيْنِ وَشَعْرُ
وَجِدِ إِخْدَامِ رَحْتِهِ الْجِلْدَ كَهَرِ
سَنَدِ السَّبْعِ ابْتَدَأَ غَسْلَ الْيَدَيْنِ
وَرَدَّ مَسْحَ الرَّأْسِ مَسْحَ الْأَذْيَانِ
مَحْمُصَةً اسْتَنْشَاوُ اسْتَشَارَ
تَرْتِيبُ - بِرِضِهِ وَذَا الْفَتْحِ

وَأَمَدَ عَشْرَ الْفَضَائِلِ أَنْتَ
تَسْمِيَةً وَبَفَعَةً فَدَ كَهَرَتْ
تَغْلِبُ مَا وَتِيَامُ الْإِنْسَانِ
وَالشَّوْفُ وَالشَّلِثُ - مَغْسِلَانَا
بَدَأَ الْمِيَامِ سَوَادًا وَنَدَبَ
تَرْتِيبُ - مَسْنُونُهُ أَوْ مَعَ مَا يَجِبُ
وَبَدَأَ مَسْحَ الرَّأْسِ مِنْ مَفْدَمِهِ
تَغْلِبُ أَصَابِعًا بِفَدَمِهِ
وَكِرَ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرْجِ خَلَا
مَسْحَ وَغَسْلَ الْفَرْجِ خَلَا

وَعَا جَزَ الْبُورِ بِنَا مَا لَمْ يَكُنْ
يُسِرُّ إِلَّا غَضَابًا بِزَمَانٍ مُّغْتَبَدٍ
تَدَا كَرَفَرٍ ضِدَّ يَكُونُ يَفْعَلُهُ
فَفَكَ وَفِي الْقُرْبِ السَّوَاءِ يَكْمِلُهُ
إِنْ كَانَتْ لِي كَلَّتْ وَمَرَدَّ كَر
تُسْتَفِيدُ رَفَعَتْ لَهَا مَا حَضَرَ
فَحْطَلُوا أَفْضَلُهُ سِتَّةَ عَشْرَ
بَوْلًا وَرَجَّ سَلَسُ أَخَانُ دُر
وَعَا يَكُنْ يَوْمَ تَفْسِلُ مَدَى
سَمَكُوا عَمَّا بَنُورٍ دَى

لَمْ يَسِرْ وَفِي الْقُرْبِ دَا الْبُورِ حُدَّتْ
لَدَا عَمَّا كَدَا الْبُورِ حُدَّتْ
الْكَافُ مَرَّةً كَدَا مَقْرَأَ الْخُر
وَالشُّكَا فِي الْعَدَّتْ كَبُرَ مِنْ كَبُر
وَيَعْبُ اسْتَبْرَأَ الْإِنْشِيرَ مَع
سَلَّتْ وَنَشِيرُ دَا كَرِ وَالشُّكَا دَا
وَجَا زَا الْإِسْتَبْرَأَ مَرَبُورٍ دَا كَر
وَعَا يَكُنْ لَمَّا كَثِيرًا تَشْتَر
فَحْطَلُوا وَفِي الْفَسَلِ فَضْدُ يَحْطَر
فَوْرَ عَمُومَ الدَّالِ تَحْلِيلُ الشُّعْر

فَتَابِعِ الْخَفَى مِثْلَ الزُّكِّيِّ
وَالْأَبْكَ وَالزُّفْعَ وَيَبْرُ الْآلَتِيَّ
وَصِلْ لِمَا عَصَرَ الْمُشْدِيدِ
وَنُحْوِلْ كَالْعَبْرِ وَالتَّوَكِّلِ
سُنَّةَ مَضْمُضَةٍ غَسَّ الْيَدَيْنِ
بَعْدَ الْإِلَاسِيَّةِ وَتَغَيَّبَ الْأَخْيَرِ
مَنْذُوبُهُ الْبَدُ يُغْمَسُ الْأَخْيَرِ
تَسْمِيَةً تَنْلُبُ رَأْسَهُ كَمَا
تَقْدِمُ أَعْضَاءَ الْوَاضِ وَلَهُ مَا
بَعْدَ أَنْبَاءِ الْوَيْمِيَّةِ فَدَعَاهُ

تَبَدُّوا

تَبَدُّوا أَيْ الْغَسِيلَ بِفَرْجٍ تَمْكُفُ
عَرْمَسَهُ بِبَكْرٍ أَوْ جَنْبِ الْأَكْفِ
أَوْ أَصْبَحَ تَمَّ أَخَا مَسْتَسْتَه
أَعْدَمَ مِنَ الْوَضْوِ مَا فَعَلْتَهُ
مَوْجِبُهُ حَيْضُ نَفْسٍ أَسْرَافِ زَالِ
مُغَيَّبِ كَمَوْلَةٍ بِفَرْجٍ أَسْبَاطِ
وَالْأَوَّلَ رَمَعَ الْوَضْوِ إِلَى
غَسَاوِ الْأَخْيَرِ أَوْ فَرْجِ الْبَدَنِ
وَالْأَكْلَ مَسْبُوحٍ وَسَهْوِ الْإِغْتِسَالِ
مِثْلَ وَضْوِيٍّ وَلَمْ تَعِدْ مَوَالِ

فَحُلَّ الْخَوَافِ حُزْنًا وَغَدَمًا
عَوَضًا مِنَ الْكُفَّارَةِ الشَّقَمِ
وَحُلَّ قَبْرُ صَاحِدٍ أَوْ ارْتَحِلْ
جَنَازَةً وَسَنَّةً بِهَا تَحْسِلُ
وَجَازِلًا لِقَبْلِ ابْتِدَاءِ وَيَسْتَبِيحُ
الْقَبْرُ حُلًّا لِبَعْثِهَا ضَرْحِيحُ
فَبَرِّوْضَهُ مَسْنَدًا وَالْيَدَ بِرِيسِ
لِلْكُوعِ وَالنَّبِيَّةِ أَوَّلَ الصَّرْبِ بَيِّنِ
تَمَّ الْمَوَالَاتِ صَعِيدًا طَهْرًا
وَوَضَّاعًا بِدَوْنِهَا فَضْرًا

أَخْرَجَ لِلرَّاحِ أَيْسَرُ وَفَرَحَ
أَوَّلَهُ وَالْمُتَرَدِّدَ الْوَسْكَ
سَنَّةً مَسْنَدًا لِلْمَرْوِي
وَحُزْنًا يَدِي تَرْقُبُ بَافِ
مَنْدُوبَةً تَشْمِيذًا وَصَفْحَمِيذُ
نَافِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَبِزْرُ
وَجُودُهُ مِثْلُ الْفَيْلِ الْوَصْلَى وَانْ
بَعْدُ يَمْدُ يَعِيدُ بِوَفِيَّةِ أَرْيَحُ
كُنَافِ اللَّصِّ وَرَاجِ فَدَمِ
وَرَقْمِ مَسْنَدًا وَلَا فَدَمِ عَدَمًا

كِتَابُ
الْحَصَلَةِ،

فَرَابِخُ الصَّلَاةِ سِتُّ عَشْرَةَ
شُرُوكَهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَوْرَةٌ
تَكْبِيرَةٌ الْأَفْرَامُ وَالْفِيَامُ
لَهَا وَبَيْتٌ بِهَا تَسْرَامُ
فَاتِقَةٌ مَعَ الْفِيَامِ وَالرُّكُوعُ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْمُخْمَرِ

وَأَرْبَعَةٌ

وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ وَالْجُلُوسُ
لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَائِهِ فِي الْأَسْوَئِ
وَالْأَعْتَدِ الْمَكْمِينِ بِالْإِتْرَامِ
تَابِعُ مَا مَوْعِدَ بِأَحْرَامِ سَلَامٍ
يَنْتَدِ أَفْتَدَاكَ إِلَّا مَا مَرَّ
خَوْفٍ وَجَمْعُ جُمُعَةٍ مُسْتَعْلَفٍ
شَرْكَهَا إِلَّا سَتَفَبَّ الْكُفْرُ الْخَبَثُ
وَسِتْرُ عَوْرَةٍ وَكُفْرُ الْحَدِيثِ
بِالدِّكْرِ وَالْفُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْخَيْرِ
تَفْرِيعُ نَاسِهَا وَعَاجِزُ كَثِيرٍ

تَدْبَأُ يَعْبُدُ اِرْبُوفَتَا كَا نَحْكَا
وَفِيْلَةِ لَا عَجْرَهَا اَوِ الْعُكَا
وَمَلَعَا اَوْجَهْ وَكَفَّ اَلْحَرَّة
يَجِبُ سِتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةِ
لِكُلِّ دَاكْشِفِ لَصَدْرٍ اَوْ شَعْرُ
اَوْ كَرَفٍ نَعْبِدُ فِي الْوَقْتِ الْمَفْرُ
سُرُكُ وَجُوبَهَا النِّفَاطُ مَرَّ الْعَم
بِقِصَّةِ اَوِ الْجَبُوفِ فَا عَمَلُ
فَلَا فِضْرًا اَمَّا نَتْمُدَّ خَلُ
وَقْتًا فَا هَا يَهْ حَتْمًا اَقُولُ

مستتر

مَشْهَدُ السُّورَةِ بَعْدَ الْوَاثِقَةِ
مَعَ الْفِيَامِ اَوَّلًا وَالشَّيْخِ
جَمْعُ رُوسٍ بِقِيَالِ الْمَقَامِ
تَكْبِيرُهُ اِلَّا اَلْحَمْدُ تَقْدِيمًا
كُلُّ شَهْدٍ جُلُوسٍ اَوْ — ل
وَالْقَالَ لَا مَالِ السَّلَامِ يَحِلُّ
وَسَمِعَ اَللَّهُ لِمَرْحُومِهِ
فِي الرَّفْعِ مَرْكُوعُهُ اَوْ رَكْعَةٍ
الْقَدُّ وَالْاِمَامُ هَذَا الْكُتْبَا
وَالْبَلَا فِي كَالْمَنْدُوعِ فِي الْحَمْدِ

إِفَامَةٌ تُسَوِّدُهُ عَلَى الْبَدَنِ
وَكَرْفُ الرَّجُلِ مِثْلَ الرَّكْبَتَيْنِ
إِنْصَاتِ مَفْتَحٍ بِحَفْرِ تَمَرٍ
عَلَى الْإِمَامِ وَالْبَيْتِ وَأَحَدُ
يَدَيْهِ وَزَايِدُ سَكَّةٍ لِلْمُخْضَرِ
سُتْرَةٌ غَيْرُ مَفْتَحٍ خَابَ الْمَرْوُورُ
جَهْرُ السَّلَامِ كَلَامُ التَّشْتَهْدِ
صَلَاتُهُ عَلَيْهِ **عَلَى**
سُرِّ الْأَخَارِ الْجَمَاعَةِ أَتَتْ
فَرْضًا يَوْمَنِيهِ وَغَيْرَ كَلْبَتِ

وَقَصْرُ مَرَسٍ قَرَأَتْ بِرَدٍ
كُفْرًا عَصْرًا عِشَاءً لَيْلًا يَوْمَهُ
مِمَّا وَرَى الشُّكْرَ الْبَيْتَ يَارْفِدٍ
مَلِيحٌ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ يُتِيحُ
مَنْذُوبُهُ نِيَامٌ مَعَ السَّلَامِ
تَامَرٌ مَرَّضٌ كَعْدِ أَجْفَرِ الْإِمَامِ
وَقَوْلُ رَبِّكَ أَلَا أَعْلَمُ عَمَّا
قَرَأَ وَالْفَنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَعَا
رِدَاؤُ شَيْخِ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
لَسْعَانِيَّةٍ تَكْبِيرُكَ مَعَ الشَّرُوعِ

وَبَعْدَ الْإِسْتِفْلَاءِ مِنْ وَشْكِهِ
وَعَفْدُهُ الثَّلَاثُ مِنْ بَقِيَّتِهِ
لَعْنَةُ الْمُشْتَمِدِّ وَبَشْكُهُ مَا خَلَا
فَخَرِيكَ سَبَابًا تَقْصِيحًا جَبَرْتَلَهُ
وَالْبَكْرُ مِنْ كُنْهِ الزَّجَالِ يُبْعَدُ
وَمَرْوِفًا مِنْ رُكْنَيْهِ بِسَبْعِ
وَصَفَةِ الْجُلُوسِ تَقْصِيحًا يَبْدُ
مِنْ رُكْنَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَرِزْ
نَحْبُهُمْ أَفْرَادًا أَلَمْ يَأْمُومُوا
سَرِيَّةً وَخُصَّةً أَيْدِيَهُمْ فَافْتَفَ

لَعْنَةُ الشُّبُودِ عَدُوِّهِ وَكَذَا
وَفِيهِ أَيْدِيهِمْ كُنْهِ الْإِفْهَامِ عَدَا
تَكْرُوبُهُ صَبَا وَكُفْرُهُمْ سَوْرَتَيْنِ
تَوَسُّكُ الْعِشَاءِ وَفَضْرُ الْبَاقِيَيْنِ
كَالْمُشُورَةِ الْآخِرَةِ كَذَلِكَ التَّوَسُّكُ مِنْ أَسْلَمِي
تَسْبُؤِيهِ وَخُصَّةً كَذَلِكَ أَوْ فِي الرُّجْعِ الْوَكْبِ
وَكَرَهُهُ أَيْ سَمَلَةً تَعْرِفُهُ
فِي الْبَرِّ وَالشُّبُودِ فِي الشُّرُوعِ عَدَا
كَوْرُهُمْ عَمَامَةً وَبَغْضُ عُمَمِهِ
وَحَقْلُهُ يَبْدُ أَوْ فِي قَمَرِهِ

فِرَانَةَ لَدَى السُّبُورِ وَالرُّكُوعِ
 نَجَسُ الْقَلْبِ بِمَكَانِهِ الْعَشُوعِ
 وَكَبْنَا وَالْأَفْقَاءُ وَالْعَدَا
 أَتَى فِرَانَةَ كَذَلِكَ الرَّكْعَةِ
 تَمْشِيكَ أَوْ بِرَفْعَةِ الْأَصَابِعِ
 فَخَطُّ رَأْسِ غَمِيضٍ كَبِيرٍ تَمَامِ
 فَخْصٍ وَخَفِصٍ صَلَوَاتٍ بِرُكْعَتَيْنِ
 وَفَرَسٍ عَابِدٍ لِمَبِيدٍ وَرَمِيضٍ
 فَرَوْحًا تَكْفِيرًا زَعَا
 وَبَيْتَ سَلَامٍ مَسْرُوبٍ عَا

وَكَالْصَّلَاةِ الْغَمَامِ وَالْهَرُوكِ
 وَثُرُوكِ مَوْفٍ عِيدٍ اسْتَشْفَرِ سَمِيرِ
 فَجَرَّ رَغِيْبَةً وَتَفَضَّلَ لِلزَّوَالِ
 وَالْفَرْحِ يَفْضُلُ أَبَدًا وَيَا تَشْرَا
 نَدَبَ نَقْلٍ مُخْلَفًا وَاجْتَدَتْ
 تَعِيدُ صُحْرًا وَرُوحَ قَلْبٍ
 وَقَبْلَ وَثِيرٍ مِثْلَ كُفْرِ عَصْرِ
 وَيَعْدُ مَغْرِبٍ وَيَعْدُ كُفْرِ
 فَخْصٍ لِنَفْسٍ سُنَّةٍ مَفْرُوبَةٍ
 فَبِالسَّلَامِ سَجْدَةٍ تَارِ أَوْ سُنَّةٍ

إِذَا كُنْتَ وَمَنْ يَرْجُو سَعَى أَيُّسَ

بَعْدُ كَذَاوَالْتَمَّ غَلَبَ الزُّورُ

وَإِسْتَدْرَكَ الْفَيْلَ مَعَ فَيْ السَّلَامِ

وَإِسْتَدْرَكَ الْفَيْلَ مَعَ فَيْلِ عَامِ

عَرْمَلَتِ بَعْدَ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ

وَبَكَتْ بِعَمَدِ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ

لَعْنَةُ رَحْلٍ وَبِالْمُسْتَعْلِ كَسْرٍ

بَرِخْرٍ وَبِالْوُفْعِ أَعْدَا ذَا بَيْسَعٍ

وَمَنْ يَرْجُو سَعَى أَيُّسَ

فَهَفْهَةً وَحَمْدَ شَرْعَا كَلِ

وَسَبْعَةً فَنِي وَدَكَرَ رَضٍ

لَفْلَ مَرَسِيٍّ كَذَكَرَ الْبَغِيضِ

وَقِيُوتِ فَنِي ثَلَاثَ سُنِينَ

بِقَضِ قَسِيٍّ كَذَكَرَ الزُّمَرِ

وَإِسْتَدْرَكَ الزُّكْرَ بِأَرْحَاوِ كُوعِ

فَالْغَدَاتِ الشَّفَرِ وَالْبَنَائِكُوعِ

كَبَعْلٍ مَرَسِيٍّ كَذَكَرَ الْخَرَمِ

لِلْبَافِ وَالْكُؤُلُ الْفَيْسَ كَذَكَرَ مَرَسِيٍّ

مَرَسِيٍّ وَرَكِيٍّ بِنَا عَلَى الْبَيْفِ

وَلَيْسَ بِنَا الْبَغِيضِ وَالْكَرْفُ ذَا بَيْسِ

لِيَرْبُوا فِي جَعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ
نَقَصَ بِقَوْلِهِ سُورَةُ وَالْقَبْلِ
كَذَلِكَ أَكْرَأُ الْوُسْكَرُ وَالْأَيْدِ فَدَرْجِ
وَرَكِبَ الْإِنْبِلَ الْإِنْبِلَ الْإِنْبِلَ الْإِنْبِلَ
فَصَلِّ بِمَوْكِرِ الْفُرْقَةِ فَدَرْجِ
صَلَاةُ جَمْعَةٍ لَمْ تَكُنْ ثَلَاثَ
تَجَامِعَ عَلَى مَقْبِلِهِمْ مَرَكِبُ
حَرْفٍ فَرِيحٍ بِكَفَرٍ يَسِيحُ دَكْرُ
وَأَجْمَلُهَا تَحْتِ النِّعَمِ فَدَرْجِ
عِنْدَ النَّعْمِ الشَّعِيرِ إِلَيْهَا فَرِيحُ

وَسَرَّ نَسْلُ بِالزَّوْجِ الْإِصْلَا
نَدَبَ تَفْجِيرُ وَحَالُ جَمْعِ
تَجْمَعَةُ جَمَاعَةٍ فَدَرْجِ
لُسْتُ بِفَرْجِ وَبَرْجِ فَدَرْجِ
وَنَدَبْتُ إِيَّاهُ الْإِنْبِلَ بِمَوْ
لَا تَغْرِبُ أَكْثَرُ أَعْيَا مُؤْتَرِفَا
شَرْكَ الْأُمَمِ ذَكَرُ مَكْلُوفِ
مَاتَ بِالْأَرْكَارِ وَحُكْمُ يُعْرِفُ
وَنَجْمُ خَيْرُ مَسْنُونِ وَافْتِرَافِ
وَجَمْعَةُ حَرْفٍ مُفِيدَةٍ كَدَا

وَيُحَرِّمُ السَّلَامَةَ وَالْفُرُوحَ مَعَ
بَاءِ لَغَيْرِهِمْ وَمَنْ يَكْرَهُ ع
وَكَلَّ الْأَشْيَاءَ مَا مَذْبُوحًا
وَمَا أَبْعَدَ صَلَاةٍ تَحْتَ لَمَّا
يُنِيرُ الْأَسَاكِينُ وَفُحِمَ الْأَمَامُ
جَمَاعَةً بَعْدَ صَلَاةٍ خَيْرِ النَّاسِ
وَرَأَيْتُ الْجَمْعَ أَوْ مِنْ أَيْتِ
وَأَعْلَفُ عَبْدُ فَصِيحٍ ابْنِ الزُّنْدَا
وَهَارِ عَيْنِي وَالْغَمُّ الْكَسِيرُ
مُجْتَمِعٌ خَفَّ وَتَقَدَّ الْمُتَمَكِّنُ

وَالْمُفْتَحُ إِلَّا مَا يَتَّبِعُ فَتَلَا
زِيَادَةً فَخَفَّتْ عَنْهَا أَعْدَالُ
وَأَحْرَمَ الْمُسْتَبْرُونَ وَفُورًا وَخَلَّ
مَعَ الْأَمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَمَلُ
مَكْبَرُ الْأَوْسَادِ أَوْ رَاكِعًا
الْقَائِلَ فِي جُلُوسَةٍ وَتَابِعًا
إِنْ سَلَّمَ الْأَمَامُ فَا مَقَامِيَا
أَفْوَالِدُ فِي الْإِفْعَالِ بَانِيَا
كَبَّرَ أَوْ حَصَلَ شَوْعًا أَوْ أَفْلُ
مِنْ كَعْبَةٍ وَالشُّفُوعُ إِذَا خَفَّتْ

وَيَسْأَلُ الْمَسْكِينُ وَفِيهِ الْإِلَافُ مَا
 مَعَهُ وَيَعْدِي بِأَفْضَلِهِ السَّلَامُ
 أَدْرَاكَ أَكْ الشَّهْرِ أَوْ لَا يَتَدَوَّ
 مَا لَمْ يَحْضُرْ كَعَدَّةٍ لَا يَتَبَدَّدُ
 وَبَكَتْ لِمُفْتِدٍ بِمُبْكِيهِ
 عَلَى الْإِلَافِ مَا غَيْرُ قَرْعٍ مُفْعَلٍ
 مِنْ عَرَاثَةِ ثَوْبٍ أَوْ بَدْعٍ عَلَيْهِ
 بِأَنْبَعَارِ الْخُرُوجِ مِنْ مَقَامٍ وَتَنْدُبُ
 تَفْدِيدٍ مُؤْتَمِرِينَ بِمِصْرٍ
 وَبِأَبَاءِ أَنْبَعَارِ وَأَوْفَدُ

مكتبة ابن

الزركي

فَرَضَتِ الزُّكُورَةُ فِي مَا يَرْتَسِمُ
 حَيْرٍ وَخَبِيرٍ وَثِمَارٍ وَنَعْمٍ
 فِي الْعَيْشِ وَالْإِلَافِ نَعَامٍ حَقَّتْ كُلُّ عَامٍ
 يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالْأَفْرَاكِ يَسْرَامُ
 وَالتَّمَرُ وَالزَّيْتُ بِالْكُفْيِ وَ
 خَمْرُ الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَنَعْبُ يَوْمٍ
 وَهِيَ فِي التَّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشُورُ
 أَوْ يَصْطَفِي أَيْ الْإِلَافِ الشَّهْرِ يَنْزُورُ

خَمْسَةٌ أَوْ سِتُونَ صَابٌ فِيهِمَا
 فِي وَصَّةٍ قُلْ مَا يَنْتَهِرُكَ زَكَاةُ
 عَشْرُونَ دِينَارًا نَصَابٌ فِيهِمَا
 وَرَبْعُ الْعَشْرِ فِيهِمَا وَجَبَّ
 وَالْعَرَضُ وَالْخَيْرُ وَدَيْرٌ مَرَارٍ
 فِيهَا مَهْمَا كَالْعَبْرِ تَصْرُفُ وَاقْتِكَارُ
 زَكَاةٍ لِقَبْضِ ثَمَرٍ أَوْ دِينَارٍ
 عَمِيًا بِشَرْكَ الْعَوَّلِ وَالْحُلِيِّ
 فِي كُلِّ خَمْسَةٍ جَمَالٌ جَدُّ عَدَّةٍ
 مِنْ عَمِيمٍ بَنَتْ الْقَنَاطِرُ مَفْزَعَهُ

فِي الذَّهَبِ

فِي الْخُمْسِ وَالْعَشْرِ وَابْنَتُ اللَّبَنِ
 فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ وَفِي
 سِتَّةٍ أَوْ أَرْبَعِينَ وَفِي كَفَّةٍ
 حَذَّ عَدَّةٍ أَحَدٌ وَشَيْءٌ وَفِي
 مِثْقَالِ الْبُورِ سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ
 وَفِي قَنَارٍ وَاحِدٍ أَوْ تِسْعِينَ
 وَمَعَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثُ أَلْفَيْنِ
 لَبُورٍ أَوْ حَذَّ حَفْنِيٍّ بِأَقْتِيَّاتِ
 إِذَا الثَّلَاثِينَ ثَلَاثُ أَلْفَيْنِ
 فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالٌ حَفْنَةٌ

وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بَشَرًا لِلْبَّيِّنِينَ
 وَمَا كَذَبَ مَا زَادَتْ أَمْرُهُمْ أَيْفُؤُنْ
 عِبَادَتِي فِي ثَلَاثِينَ بَشَرًا
 مَسْنَدًا فِي أَرْبَعِينَ بَشَرًا
 وَمَا كَذَبَ مَا زَادَتْ ثَمَّ الْعَنْفُ
 شَأْنًا لِأَرْبَعِينَ بَشَرًا فِي آخِرِ وَتَحْصُرُ
 فِي وَاحِدٍ عَشْرِينَ بَشَرًا وَمَا يَدُ
 وَمَعَ ثَمَانِينَ بَشَرًا وَمَا يَدُ
 وَأَرْبَعِينَ بَشَرًا فِي أَرْبَعِينَ
 شَأْنًا لِكُلِّ مِائَةٍ أَرْبَعِينَ

وَمَا كَذَبَ مَا زَادَتْ أَمْرُهُمْ أَيْفُؤُنْ
 عِبَادَتِي فِي ثَلَاثِينَ بَشَرًا
 مَسْنَدًا فِي أَرْبَعِينَ بَشَرًا
 وَمَا كَذَبَ مَا زَادَتْ ثَمَّ الْعَنْفُ
 شَأْنًا لِأَرْبَعِينَ بَشَرًا فِي آخِرِ وَتَحْصُرُ
 فِي وَاحِدٍ عَشْرِينَ بَشَرًا وَمَا يَدُ
 وَمَعَ ثَمَانِينَ بَشَرًا وَمَا يَدُ
 وَأَرْبَعِينَ بَشَرًا فِي أَرْبَعِينَ
 شَأْنًا لِكُلِّ مِائَةٍ أَرْبَعِينَ

وَالضَّحَىٰ لِلْعَبْرَةِ بَشَرًا لِلْعَبْرَةِ بَشَرًا لِلْعَبْرَةِ بَشَرًا لِلْعَبْرَةِ بَشَرًا

مَصْرِفُهَا الْبَغِيضُ وَالْمُسْكِينُ
غَازٍ وَكَثِيرٍ كَامِلٌ مَدِيْسِي
مَوْلَا الْقَلْبِ وَفُتَحَتْ جُفَا
بِأَخْرَاسِ سَلَامٍ وَلَمْ يَفِضْ لِمَرْيَمَ
بَحْثُ زَكَاةِ الْبَطْرِ حَاصٌّ وَتَجِبُ
مِنْ مُسْلِمٍ وَبِرُّ رَفِيْدٍ كَرِيْمٍ
مِنْ مُسْلِمٍ يَجْلُو عَيْشَ الْفَرَسِ
لَتُغْرَحَ رَأْسُ سَلَامٍ إِلَى رُومٍ

كِتَابُ الْحَيَامِ

حَيَامٌ شَفَرٌ وَمَخَارِقٌ حَيَامٌ
فِي رَجَبٍ شَعْبَانٍ حَصُومًا وَتَعَبًا
كَتَمْتُ حَجَّةً وَأَخْرَجْتُ الْإِخْرَاقَ
كَذَا الْمَعْرَمِ وَأَخْرَجْتُ الْعَاشِرَ
وَيَسْتَبْشِرُ الشَّفَرُ بِرُؤْيَا الْمَلِكِ
أَوْ بِشَلَا ثِيَرٍ فِي رَجَبٍ كَمَالٍ
بِحُرِّ الْحَيَامِ يُبَدِّلُ لَيْلٍ
وَتَرْكٍ وَكَحْ شَرِيْدٍ وَأَخْلِيْدٍ
وَالْفَرْقُ مَعَ إِيصَالِ شَمْسٍ لِلْمَعْدِ
مِنْ أَخْرِافٍ كَثِيرٍ وَأَنْفٍ قَدُورٍ

وَفَتَّ كُلُّوْعَ فِجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبِ
وَالْعَقْلُ إِلَى أَوَّلِهِ شَرَكُ الْوُجُوبِ
وَلَيْفَ حُرِّقَ بَانِدُهُ وَالْمَيْتُ حُرِّقَ مَتْنُهُ
صَوْمًا وَتَفَضُّلُ الْفِرْخَانِ بِهَذَا تَقَعُ
وَيَكْرَهُ الْمُسْلِمُونَ بِكَرْسَالِهِ مَا
دَابَّ مِنَ الْمَعْنَى وَالْأَحْزَانِ
وَكَرِهُوا دَعْوَةَ كَفَرٍ وَهَدْرَ
عَالِيهِ فَتَرَى كَذِبًا مُغْتَبَرًا
عَبَّارًا صَانِعًا وَكَفَرًا وَسَوَانًا
بِأَسْرِ الصَّبَاحِ جَنَابَتِهِ كَذَاكَ

وَبَيْتُ تَعْبُدُ لِمَا تَتَابَعُدُ
بَعِيدٌ إِلَّا أَنْفَاءً مَا نَعْبُدُ
نَدَبٌ تَغْيِيلُ الْوَكْرِ وَوَعْدُ
كَذَاكَ تَاخِيرُ سُرُورِ تَابَعُدُ
مَنْ أَفْكَرَ الْفِرْخَانِ فِضَاءً وَلَيْبَرُ
كَفَّارَةً فِي مَضَارِ وَأَنْعَمُ
لَا كَيْلَ وَشَرِبَ بِمِائِ الْمُنَى
وَلَوْ بِمِائِ الْوَلَرِ فِي مَائِ الْمُنَى
بِلَا تَأْوِيلٍ وَبِإِمْسَالِ
لِحُزْنٍ أَوْ سَقِيرٍ فَخَيْرٌ أَوْ مَبَالِغِ

وَعَمَدُهُ فِي النَّجْلِ دُونَ حُرِّ
مَحَرَّمٍ وَلَيْفَضْلًا وَالْغَيْبِ
وَكَبَرُ رَيْبِهِ وَمَشْهُرُ بَيْرِهِ لَا
أَوْعَيْتُهُ وَمَقْلُوكٍ بِالْإِسْلَامِ حَلَا
وَبِضْلُوا أَحْقَامُ سَبَبٍ فِي بَيْرٍ
مَدَّ الْمَسْكِينِ أَمْرُ الْعَيْنِ شَرُّ الْكَثِيرِ

كِتَابُ الْحَجِّ وَهَكَذَا أَمْبَدُوهَ

الْحَجُّ قَرْنٌ مَرَّةً فِي الْعَمْرِ
أَوْ كَانَ ثَمَانِ تَرَكْتَ لَمْ تَجِبْ

الْحُرَامُ وَالشَّعْرُ وَقُوفٌ عَرَفَةَ
لَيْلَةً إِلَّا حَضَرَ وَالطَّوَّافُ رَادِّجَةً
وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِحَدِّ
فَدَّ جَبْرُثُ مِنْهَا كَوَافٌ مَزْفَعُهُ
وَوَصَلَهُ بِالشَّعْرِ مَشْتَرٍ فِيهِمْ
وَرَكْعَةُ الطَّوَّافِ أَوْ تَحْتَمُّ
تُرْوَى مَزْدَلَقَ رَجُوعُهُ عِنْدَ
مَيْتَةِ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ بِمَنَاسِلٍ
أَحْرَامُ مَيْتَةٍ فَخُذُوا عَلَيْكُمْ
لَحْيَةً لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُمُوعِ

فَرَّجَ لَكَ ذَاتِ عِرْوَالٍ
يَلْمِ لَكَ الْيَمِينِ أَنْتَ وَأَوْفَا
تَجَرُّدُ مَرَّ الْقَيْنِ كَ تَلْبِيْسُهُ
وَالْمَلُومِ رَمُوَانِ مَا رَتَوِيْبُهُ
وَأَنْتَ تَرْدُ تَرْتِيْبُ حَجَّكَ اسْمَعَا
يَا لَهْ وَالْعَدَمُ مِنْكَ اسْمَعَا
يَا وَجِيْهَتَا رَابِعَا تَنْخَفُفْ وَاعْتَسِدْ
كَوَابِيْبُ وَيَا الشُّرُوعَ يَنْصَلْ
وَالْبِسْمُ رَدَا وَأَزْرَا أَلَلَّهِ لِيْسَ
وَأَسْتَخِيْبُ النَّفْسَ دَرْ وَرَكْعَتَيْسَ

بِالْكَافِرِ وَرَتْمُ الْأَحْلَاصِ مِمَّا
بَارَزَتْ كَبَتْ أَمَشِيَّتُهَا مَرْمَا
بِنِيَّةِ تَضَيُّبِ قَوْلَا وَعَمَلْ
كَمَشِيْرٍ أَوْ تَلْبِيَّةٍ مِمَّا اتَّصَلْ
وَجَدَ دَنَهَا كَلَّمَاقَا فَجَدَتْ
حَالُ وَأَرْجَحَلِيْتُ تَمَّ وَأَوْدَنْتْ
مَكَّةَ فَاغْتَسَلَتْ بِمَاءِ كَوْوَبِلَا
دَلِكِ وَمِنْ عَدَدِ الشَّيْءِ أَفْصَلَا
بَاخَا وَصَلَتْ لِلْيَبُوتِ فَاثْرَكَ
تَلْبِيَّةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ وَأَنْتَ رُكَا

لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَاسْتَلِمَ
الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبَّرُوا تَسْلِيمَ
سَبْعَةَ أَكْوَافٍ بِدَوْدَ بَيْسَرٍ
وَحَجَرَ آمُفٍ لَا دَا أَدَا الْحَجَرَ
مَتَرٍ نَحَا بِدَكَا الْيَمَانِي
لِحَكْنِ بَابِ الْيَمِينِ خُفَّ بَيْسَرٍ
إِنْ لَمْ تَحْصِلِ لِلْحَجَرِ الْمِسْرِبِ الْيَمِينِ
وَحَفَّ عَلَى الْوَقِيمِ وَكَبَّرَ ثَلَاثَةً
وَأَزْمَلَ ثَلَاثًا وَأَمَّ شَرْبَعَةً أَرْبَعًا
خَلَفَ الْمَقَامَ رَكْعَتَيْنِ أَوْفَعَا

وَإِذْ عِمَّا شَيْتَ لَحَى الْمُتَنَزِمِ
وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدَ اسْتَلِيمِ
وَإِخْرَاجِ الْحَجَرِ وَأَوْفَى مُسْتَلَبًا
عَلَيْهِ ثُمَّ كَبَّرُوا وَهَلَّا
وَاسْعَ لِمَرْوَةِ وَفِي مُسْتَلَبًا
وَنَبَّ بِبَكْرِ الْمَسِيلِ ذَا الْفَتَا
أَرْبَعَ وَفَعَاتٍ بِكُلِّ مِنْهُمْ
تَفِيفَ وَالْأَشْوَكَ سَبْعًا تَمَقَّه
وَإِذْ عِمَّا شَيْتَ بِسَعِيرٍ وَكَوْافٍ
وَبِالصَّجَا وَمَرْوَةِ مَعَ أَعْتَرَا

عَلَى اللَّهِ عَامَّةً وَلَا مُبْتَدِئًا
 مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ مُسْتَنْفِيًا
 هُنَيْئَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَوَفُّوهُ
 وَخُكْبَةً السَّابِغِ تَائِدًا لِلصَّغِيرِ
 وَثَامِرٍ الْمُتَفَرِّغِ خُرَجَ لِمَنْ سِي
 بِعَرَفَاتٍ تَائِسَةً أَضْرِبُوا
 وَأَعْتَسِدًا فَرَبِّ الرُّوَاوِ الْخَصْرَا
 الْخُكْبَتَيْنِ وَأَجْمَعَا وَفَصَّرَا
 الْجَبَلَيْنِ كُفْرِيًّا ثُمَّ الْجَبَلِ الْمُقَدَّرِ الْجَبَلِ
 عَلَى الْوُضُوءِ ثُمَّ كَرَّمُوا خِيَا

وَبِالْكَفَّةِ وَالسُّنَّةِ عَلَى الْيَمِينِ كَمَا فَتَنَ بَقَا بَسْعُهُ أَجْتَلَا وَعَدَّ بِلَا لِمَطْلَعِ مَرْبُوعِهِ

على

عَلَى اللَّهِ عَامَّةً وَلَا مُبْتَدِئًا
 مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ مُسْتَنْفِيًا
 هُنَيْئَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَوَفُّوهُ
 وَأَنْهَرُوا مِنْ مُزْدَلِقَةٍ وَتَنْصَرَفُوا
 فِي الْمَازِمِ الْعَالَمِينَ نَكَبُوا
 وَأَفْضَرُوا بِهَا وَأَجْمَعُوا عِشَاءَ الْعُغْرِ
 وَأَمْكَكُوا وَبَيْتَ بَقَا وَأَفْ لَيْلَتَا
 وَحَلَّ جُنْدَا وَعَلِشَ رَحْلَتَا
 فَوَّوْا وَادَّعُوا بِالْمُشَقِّعِ الْأَمْبِقَارِ
 وَأَسْرَعُوا فِي بَكْرِ وَاحِلَانِ

وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَفْوَ
وَأَزِمْ لَدَيْهِ بِحَبَابِ سَبْعَةٍ
مِنْ أَشْقَى النَّاسِ وَمِنْ مَزِيدِ
كَرَالِهِمْ وَأَنْتَ عَزِيزٌ بِأَرْبَعَةٍ
أَوْ فَبْتَهُ وَأَخْلَوْهُ وَسِرْ لِلْبَيْتِ
فَكَفُّ وَحَلِّ مِثْلِ أَهْلِ النَّعْتِ
وَأَزِجْ وَحَلِّ الْكُفْرِ مِنْهُ وَبِشْ
إِثْرَ الزَّوَالِ عَامِدٌ وَأَزِمْ لَا تَهْتِ
ثَلَاثَ جُمَرَاتٍ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ
لِكُلِّ جُمْرَةٍ وَفِي لَدَى عَوَاتٍ

طويلا

حَوِيلًا إِثْرَ الْإِثْرِ وَلَيْزًا خَيْرًا
عَفْفَةً وَكُلُّهُمُ كَبِيرٌ
وَأَجْزَلُهُمْ كَدًا ثَلَاثُ النَّحْيِ وَزِدْ
إِنْ تَشِيتَ رَابِعًا وَتَمَّ طَائِفَتُهُ
وَمَنْعَ الْإِثْرِ حَرَامٌ حَيْثُ الْبَيْتِ
فِي قَتْلِهِ أَوْ جَزَائِهِ كَالْعَبَا
وَكُفْرٍ بِمَعَ الْحَمْدِ أَكْبَرُ كُفْرٍ
وَحَيْثُ مَعَ الْخَوَابِ إِذَا تَجَوَّزَ
وَمَنْعَ الْعَيْشِ بِالْعَضْوِ وَلَوْ
بِنَسَبٍ أَوْ كَفْرِ بِكُنَاهِ حَكِيمًا

وَالْمُسْتَرْ لَوْ جَدَّ أَوْ الرَّاغِبُ بِمِ
يَعُدُّ سَلَاتِيْرًا وَلَكِنْ أَنْفُسًا
تَمْنَعُ إِلَّا لِبَشَرٍ فَجَارُكَ كَعَدُوِّكَ
لَسْتُمْ لَوْ جَدَّ لَكُمُ الْمُسْتَرْ أَنْفُسًا
وَمَنْعَ الْحَبِيبِ وَمَدَّ يَدَا وَخُصْرٍ
فَمَلَأُوا الْفَرْقَ وَشَخَّ خَصْبُهُ وَشَتَّ عَمِي
وَيَفْتَحُكُمْ بِمَعْلُومٍ خَرْمًا مَدَّكُمْ
مِنْ الْحَبِيبِ لِفَعْلًا وَإِنْ كُنْتُمْ
وَمَنْعَ النَّسْطِ وَالْجَسَدِ الْجَمْعُ
إِلَى إِلَهٍ فَالْخَصَّةُ يَبَا فِي إِلَهٍ مَتَّاعٍ

وَأَمَّا خَلْجِي وَأَكْبَابُ قَدِيمَةِ الشُّرُورِ
إِلَى إِلَهٍ فَارِبٍ وَمَرْبِكُ يَسْعَدُونَ
كتاب مبادئ التصوف

وهو منه التعميم

وَتَوْبَةُ مَنْ كُنْتُ نَبِيًّا يُجْتَرَمُ
تَجِبُ قَوْلُ رَأْمُ خُلَفَاءُ وَفِي النَّسْطِ
بِشَرْكِ إِلَهٍ فَلَاحِ وَفِي إِلَهٍ سِرَّازٍ
وَلَيْتَلَا بَعْدَ مَمْكِنَاتِهِ الْبَسْمُ الْغَبْلُ
وَحَلَّ حِلَّ التَّغْوَى اجْتِنَابًا وَامْتِنَانًا
فِي خَاطِرٍ وَبِالْحَبِيبِ تَقْدِيرًا

فجاءته إلا ففصام حفا لا زرع
ويعر للسلالة تسيل المنه
يفخر كينه عن التمسارم
يكف سمعه عن المقاتم
كفينة نيممة زور كنف
لسمانه أخرى بتر ما جلين
يحقق بحسنه من التمسارم
تقر ما تشبه بالهتتم
يحب في رجاء ويتف في الشبه
والبخش والشعر المتنوع يرى

٢١
ويوقف إلا مور حتى يعلم
ما الله في صبره قد حكا
يخبر القلب من الرياء
وحسنه حب وكله
واعلم بأخرى إلا قات
حب الرياء سمعه وخرم إلا
رأسه الخ كما يا حب أنها جل
ليمر الله والإلا في الأخرى
يحب شيئا عاير التمسارم
يفيد في حر يفيد التمسارم

يَذْكُرُهُ اللَّهُ إِتْدَارَ عَالَمٍ
وَيُوحِيهِ إِلَى الْقَبْرِ إِلَى مَوْلَاهُ
يَحْلِسُ بِالنَّفْسِ عَنِ الْأَنْفُسِ
وَيَبْزُرُ الْخَلْقَ بِالْفُسْخِ
وَيَجْعَلُ الْمَقْبُرَ خَيْرَ أَمْرِ الْقَالِ
وَالنَّفْسُ فِي حَيْثُ بِهِ يَسِيرُ
وَيَكْثُرُ الذِّكْرُ بِحَقِّ قَوْلِهِ
وَالْعَوْرُ فِي جَمِيعِ عَدَابِ رَبِّهِ
يُحَايِ عَنِ النَّفْسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَيَحْلِي بِمَقَامِهِ أَيْفِيهِ

كُلِّ الْحَيِّدِ ثُمَّ بَدَأَ فِي مَا فَدَى مِنْهَا
بِالنَّجْمَةِ أَلَا وَلِيَّ الْجَلِّ وَاسْمُهَا
وَجَارُهَا مُتَخَلِّلٌ بِالْمَرْتَبِ
لَا فِي الْعَالَمِ وَشَفَقٌ فِيهِ
وَسُنَّةُ الزَّعَمِ قَابِضٌ عَلَى مَا
حُجِّجَ فِي التَّنْذِيمِ نَدْبًا بِالْحَرَمِ
وَأَثَرُ سَعِيدٍ لِحُلْفَةٍ وَفَحْشَرًا
تَحْلِي مِنْهَا وَالْحَوَالِي كَثُرًا
طَاعَتُهُ مَتَابَعُ مَكَّةَ وَارْعَ الْحَرَمِ
لِحَدِيثِ الْبَيْتِ وَزَيْدٌ فِي النَّجْمِ

وَلَا زِمَ النَّحْبَاقَ بِلَازِ عَزَمَتِهِ
عَلَى الْخُرُوجِ لِحُفَا كَمَا عَلِمْتَ
وَسِرَ لِقَبْرِ الْمُحْصِي بِأَمْدٍ بِ
وَنِيَّةٍ تُجِبُ لِكُلِّ مُحَلِّبٍ
سَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ زَعَدَ لِلْحَصْدِ يَسُو
ثُمَّ إِلَى عَمْرٍ تَلَّتْ التَّوْفِي
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْأَخْلَامَ يُسْتَجَابُ
فِيهِ أَلَهُ عَا بَقَا تَعْلَمُ مِنْ حَلَبٍ
وَسُرَّ شَقَا كَذَّ وَخْتًا حَسَنًا
وَحَجَرِ زِي وَوَسْعَةٍ إِذْ تَلَّتْ الْمَنَّا

خَوْفٍ رَجَا زَهْدٍ وَحَبِيرٍ تَوْبَةٍ
شَكْرٍ تَوَكَّلَ رَحْمَتٍ قَبِيصَةٍ
يَصْدُقُ وَتَشْتَلِ بِعَدَدٍ فِي الْمَعَامِلَةِ
يُزَخَّرُ بِمَا فَدَّرَ إِلَّا لَهُ لَسَةٍ
يَحْبِرُ عِنْدَ دَاخِلِ كَارِ وَابِيهِ
حَزَا وَخَيْرُهُ خَلَا مِرْقَلِيهِ
بِحَبَّةٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٍ قَبْلَهُ
لِحُضْرَةِ الْفَدَا مِرْوَا جُنُبِ اللَّهِ
مَدَا الْفَدَا رُخْمًا لَا يَبِغِي فِي الْغَايَةِ
وَبِالْقَدَمِ مَدَّ كَرْتُهُ كَقَائِيهِ

أَيَّامُهُ أَرْبَعَةٌ كَثُرَتْ حِصْنٌ
مَعَ ثَلَاثِينَ مِائَةً كَعَدِّ الرُّسُلِ

فِيهِ تَنْبِيْهُ بِالْمَرْثِيَةِ الْمَعِيَّةِ

عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ عُلُومِ الدُّنْيَا

بِأَسْفَلِ النُّفُوعِ بِهِ عَلَى الدُّنْيَا

مَرَّةً بِمَا بِجَمَالِهِ قَسِيْدٌ إِلَّا فِي

فِي قَتْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ

حَلَقَ قَسَمًا عَلَى الْهَمَاءِ الْكَرِيمِ

لَقَدْ مَنَعَنِي نَحْمُكَ اللَّهُ

وَحَسْبُ عَوْنِهِ

عَوْنِهِ

٤

عدد الأوراق ١٤١ ورقه
المطبعة ١٠١ أسد